

**الى السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات
المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**إعطاء الأولوية في التشغيل لشباب إقليم الرحامنة بالمشاريع الاستثمارية، خاصة
بالمنطقة الصناعية بسيدي بوعثمان**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يشكل التشغيل أحد المرتكزات الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما يعد إدماج الشباب في سوق الشغل من بين الأولويات الوطنية لما له من دور محوري في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وتحقيق العدالة المجالية. وفي هذا الإطار، عرف إقليم الرحامنة خلال السنوات الأخيرة دينامية استثمارية مهمة، همت إحداث وتطوير مناطق صناعية واحتضان مشاريع استثمارية متعددة في مجالات الصناعة والخدمات واللوجستيك، وذلك بهدف خلق الثروة وتوفير فرص الشغل وتحفيز التنمية المحلية.

وتعد المنطقة الصناعية بسيدي بوعثمان نموذجا بارزا لهذه الدينامية، حيث استقطبت عددا من الوحدات الصناعية والمشاريع الاستثمارية الكبرى، التي يفترض أن يكون لها وقع إيجابي مباشر على تشغيل شباب الإقليم، خاصة في ظل ما تعرفه المنطقة من ارتفاع في معدلات البطالة وسط فئة الشباب وحاملي الشهادات، وتوفرها في المقابل على طاقات بشرية قادرة على الاندماج في النسيج الاقتصادي المحلي.

غير أن الواقع الميداني يكشف أن عددا من هذه المشاريع، ومن ضمنها مشاريع بالمنطقة الصناعية بسيدي بوعثمان، تعتمد في تشغيلها بشكل ملحوظ على يد عاملة وافدة من خارج الإقليم، دون منح الأولوية اللازمة لشباب الرحامنة، وهو ما يفرغ هذه الاستثمارات في كثير من الحالات من بعدها الاجتماعي، ويحد من انعكاساتها الإيجابية على الساكنة المحلية.

وامام هذا الوضع، وانسجاما مع التوجهات الحكومية الرامية إلى دعم التشغيل وتعزيز الإدماج الاقتصادي للشباب، وكذا مع مبادئ العدالة المجالية وربط الاستثمار بالتنمية المحلية، أسائلكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات والتدابير العملية التي تعتزم وزارتك اتخاذها، بتنسيق مع باقي القطاعات والفاعلين المعنيين، من أجل ضمان إعطاء الأولوية في التشغيل لشباب إقليم الرحامنة، ولا سيما بالمنطقة الصناعية بسيدي بوعثمان، وربط منح التحفيز والدعم العمومي للمشاريع الاستثمارية بالتزامها بتشغيل اليد العاملة المحلية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد اللطيف الزعيم